ودمته من عطف المرادف الا انه في الاصل اشرب معنى الخفارة
وملاحظة الذم في التضييع والنقص والاخفار ونصره اي اعان
حزبه المتبعين له ودعوته الى الله تعالى وكثر ضد القلة والواحدة
اي عدد وزكى تابعيه جمع تابع وهو السائر على يسيره والمراد هنا
في الدين وفرقته جماعته والمراد ان يكثرهم بالكون معهم ويشمل
الدنيا والاخرة باتباع ما هم عليه واحشرهم معهم ووافنا اي الحق والا في
في ميعاد القيامة زمرته بالضم جماعته ولم يخالف بوافق و سبيله
سبيله طريقه او هو الطريق الذي فيه سهولة وسنته اي طريقته
وسيرته اللهم اني اسئلك اي اطلب منك والسؤال احد اقسام الطلب
وهو طلب الادنى من الاعلى مطلقا فاذا كان لجانب الحق تعالى
سمي سؤالا ودعا ولا يقال الدعا للطلب من غير الله تعالى وهو مقتضى
كلام عدد كثير من اللغويين وصرح به ابن رشد الحصيد في كتاب
الضروري والقرافي في شرح التنقيح فقف على هذا وتنبه له
فقد وهم فيه كثيرون والله الموفق سبحانه قاله الشيخ ابو
عبد الله العربي رحمه الله عليه فيما وجدته بخطه والجملة انشائية بلفظ
الخبر ومعناه اللهم اعطني الاستمساك اي الاعتصام بسنته طريقته
ودينه واعوذ اي استجير بك وهو انشا ايضا بلفظ الخبر ومعناه
اللهم اعذني من الانحراف اي الميل اي الذي من عند الله
من الدين القويم ومنهاج المستقيم والحنيفية السمحة ويشمل
الانحراف بالبدعة او بالمعصية واما الكفر فانه اكثر من الميل
والانحراف بل هو ان يعرض عنه بالكلية ويوليه ظهره ويشتو الله

نم

له بالاخروية اللهم اني اسئلك لنفسي تبعيضية اي اجعل لي حظا في
خير ما على ان من الثانية تبعيضية فلا اشكال لان النبي صلى الله عليه
وسلم سال بعض الخير ونحن نسال من ذلك الخير بعضه ايضا و
اما على ان من الثانية زائدة او بيانية فلانا انما نسال لانفسنا
بعض ما سال نبينا صلى الله عليه وسلم لا كله لان ذلك هو المناسب
لنا والجائز في حقنا ويحتمل ان تكون من زائدة والمراد اني اسال
له صلى الله عليه وسلم اولنفسي ولمن سال له النبي صلى الله عليه وسلم
كاينا من كان فنكون سايلين جميع ما سال صلى الله عليه وسلم فما كان
فاصابه سالناه له وما كان صالحا لنا سالناه له لانفسنا وكون
سوالنا كالتامين على دعائه وهذا على ان من الثانية او بيانية
ايضا والخير هو الامر الحسن او الذي فيه منفعة عاجلة او اجلة
وياتي مصدر خار يقال خار الله لك خيرا صنعه وصفة
مخففا من خير بالتشديد اي متصف بالخير وافعل تفضيل حذف
الهمزة لكثرة دوره واسما للمال قال تعالى ان ترك خيرا وانه لحب
الخير لشديد واسم جنس شامل لكل كمال ونفع وامر ملايم يقال
الايمان خير ولا من والعافية خير ولفظ الاصل من هذا ما
موصلة جارية على مقدر وهي نعت له اي الامر الذي سالك منه
يكون تبعيضية ومفعول سال الثاني هو المجرور اي شيا منه
اي بعضه ويحتمل ان تكون زائدة والمفعول الثاني هو الضمير
اي سالكه والضمير في منه على كليهما راجع الى ما فهو العائد
من الصلة الى الموصول وقد يحتمل ان يكون العائد الى الموصول

يحتمل ان م

Copyright © King Saud University